Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قالت بصوت خفيض :

– أمى ، عود الفول الذى زرعته ، طلع فيه الزهر .

– أين ؟ أين ؟

أحسست بالدموع تصعد إلى عينى ، وأكملت :

– نعم ، صحيح . تصورى مقدار الفول الذى سنجمعه منه .

كان إلى جانب الباب الأمامى رقعة من الأرض فى نحو عشرين ياردة مربعة اتخذنا منها حديقة وكنت أزرع فيها الخضر ذات يوم ، ولكننى بعد أن جاءنى ثلاثة أولاد لم يكن يخطر لى على بال أن أزرع شيئا ، أما زوجى الذى كان يساعدنى بين الحين والآخر فلم يكن يلقى الآن بأى اهتمام للبيت . كان جارنا يرعى حديقته وكان له محصول مرموق من الخضر ، أما حديقتنا فقد كانت شيئا مخزيا بجانبها ، ولم يكن يترعرع فيها إلا الاعشاب . كانت « ماسكو » قد أخذت حبة فول من التموين وزرعتها وسقتها ، وعندما بسقت نبتتها كانت مثار فخارها الوحيد . فلم يكن عندها لعب . عود الفول الذى زرعته ، كانت لاتفتأ تفاخر به ، دون تواضع – عندما تذهب للجيران .

الخراب .. لا ، لسنا وحدنا . كل الناس فى اليابان ، كل الناس بخاصة فى طوكيو وقد غاضت منهم الحياة ولحق بهم الخراب ، يتحركون فى توان وبطء ، كأنما مجرد الحركة تقتضيهم الجهد الفادح . كنا ، نحن أيضا ، فقدنا كل شىء فى الغارات ، وكنا نرى الخراب